

شرح كتاب التوحيد (٢١) (باب الدعاء إلى شهادة ألا إله إلا الله) ٢)

محمد الشرافي

سم بالله عيد احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين اجمعين. اما بعد قال - [00:00:00](#)

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:30](#)

اما بعد فقد تقدم سبق الكلام عن المقدمة في الدعوة الى الله عز وجل الحث عليها وفضلها وفي بعض المسائل وفي هذه ترجمة الباب يقول المؤلف رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. في بعض النسخ باب الدعوة - [00:00:50](#)

لا شهادة ان لا اله الا الله والمعنى واحد. الدعاء يعني الدعوة. وشهادة ان لا اله الا الله هي التوحيد. والمراد هنا باب وجوب الدعوة الى التوحيد. هذا امر واجب ضروري لازم. لان الدعوة ان لم تكن على التوحيد - [00:01:09](#)

التوحيد فلا خير فيها ولذلك انبياء الله عز وجل الكرام كلهم فعلوا ذلك. قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:01:29](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حينما اتى قريشا قال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا. وقال اعبدوا الله واتركوا ما كان يعبد ابائكم. حتى انه بقي عشر سنين. لم يأمر بصلاة ولا صوم ولا حج. وانما كان - [00:01:51](#)

يصح العقيدة اعبدوا الله. اذا فالدعوة الى التوحيد واجبة. ثمان وجوبها نوعان نوع عام على كل مكلف على كل من قال لا اله الا الله وقبل الاسلام وهذا دعوة للتوحيد العام والى ان يعبد الله عز وجل وتترك عبادة ما سواه - [00:02:11](#)

النوع الثاني هو التفاصيل التوحيد تفاصيل التوحيد في الالفاظ في الاعمال فهذه انما يقوم بها اهل العلم. والعلماء وطلاب العلم الذي يتعلم هؤلاء يقومون بها. فان قال قائل وهذا سؤال كثير - [00:02:36](#)

كيف ادعو الى التوحيد؟ طيب قلت ناس انتهينا هل انتهيت كذا؟ قل لا ما يكفي ونقول اسهل طريق وايسر طريق ووضح طريق في نظري بكتاب مأخوذة مأخوذ من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا مشيت عليهما - [00:02:58](#)

دعوت الى التوحيد على طريق قوي واضح. وهما الاصول الثلاثة وكتاب التوحيد الذي معنا وكلاهما محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. هذان الكتاب كتابان محرران نافعان هما طريقك الى التوحيد. ولا يقولن قائل لماذا ما تقول القرآن - [00:03:24](#)

نقول وهل الاصول الثلاثة وكتاب التوحيد مأخوذة من غير القرآن؟ هي مأخوذة من القرآن والسنة لكن القرآن كما قال ابن عباس حمال ذو وجوه حمال ذو وجوه يحتاج الى ان يأخذ منه العالم ما ينفع الناس - [00:03:51](#)

ولذلك الشيخ رحمه الله اخذ ذلك واذا قل كتاب اعني قل باب في هذا الكتاب الا وصدرة باية بحديث فهذا الكتاب اذا لا نقول انت لا تدعي للقرآن بل ندعو الى القرآن - [00:04:11](#)

ولذلك اهل البدع يبغضون هذا الكتاب يبغضون الشيخ محمد عبد الوهاب. لماذا؟ لانه يهدم صروحهم وخرافاتهم لانه دعوة واضحة الى التوحيد. اما لو قلنا التوحيد قولوا لا اله الا الله اسلام كل - [00:04:28](#)

هل ترى؟ الكل يقبل لكن حينما نفصل انما يبقى من يريد الحق. ولذلك الدعوة الى التوحيد بهذا. ولذلك نقول يا امام اي امام المسجد

ايها الخطيب عليك بهذا الكتابين. وفي خطب الان في خطب في الاصول الثلاثة وفي خطب بكتاب التوحيد - [00:04:48](#)

بل فيه خطب الان على انت الحين كله يدخل على الشبكة ادخل على انت واكتب خطبة عن باب كذا على طول تجيك موجودة

هذا موفر فالانسان اذا يمشي على هذا الكتاب باذن الله عز وجل ينجح في دعوته الى التوحيد. بل والله لو ان - [00:05:09](#)

فقط قرأ الاصول الثلاثة وقرأ كتاب التوحيد على جامعته من غير تعليق لكن يقرأ شيئاً يسيراً ينتفع النص ينتفعون مع انه ما يعلق لكن

ان زاد فعلق قرأ مثلاً في كتاب التوحيد قرأ شرح الشيخ الفوزان حفظه الله. قرأه - [00:05:29](#)

ثم علق بتعليق يسير ينتفع الناس. لكن لو قال ما ما اعرف اعلق نقول له اكتفي اقرأ الاصول الثلاثة واقرأ الكتاب بالتوحيد شهرين ثلاثة

شهور سنة كاملة تقرأها باذن الله عز وجل تنتفع وتنفذ غيرك. طيب - [00:05:49](#)

قال المؤلف رحمه الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. قل هذا فعل امر الله عز وجل يأمر

نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم ونحن من بعده فهو سبع له ان تقول هذه سبيلي - [00:06:09](#)

اي هذه طريقتي ومنهجي وما اسر عليه ما هو؟ قال ادعو الى الله. ادعو الدعاء معناه النداء ادعو ناديه من طريق الله الى التوحيد الى

طريق الجنة الى البعد عن الشرك والبعد عن طريق النار. ادعو الى الله على بصيرة - [00:06:29](#)

على بصيرة اي على علم ومعرفة وعلى ثبات ويقين والبصيرة تشمل نوعين تشمل العلم وتشمل وضع الامر في موضعه. فلا يمكن ان

تكون بصيرة بغير وهل وهل الجاهل يمكن ان يكون على بصيرة؟ الجواب قطعاً لا. ثم ايضاً على بصيرة اي على حكمة - [00:06:50](#)

وعلى طريق قويمة في دعوتي الى التوحيد والى الله عز وجل. على بصيرة انا ومن اتبعني اي كذلك وهذه الجملة تحت المعنيين

يحتمل ان المعنى ادعو الى الله انا ومن اتبعني ان يلغنه من اتبعني ويحتمل على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:07:19](#)

اذا تحت النعناع النعناع. آآ قل هذه سبيلي ادعو الى الله انا ومن اتبعني والمعنى الثاني انا ومن اتبعني على بصيرة على علم وعلى

هدى وعلى برهان وايهما ارجح كلاهما الاية تحتل المعنيين ولا منافقة بين ولا منافاة بينهما فتحمل عليهما فيكون المعنى -

[00:07:48](#)

انا ومن اتبعني على بصيرة ادعو الى الله. طيب قال سبحانه وسبحان الله وما انا من المشركين. السياق لا يزال في امر الله تبارك

وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يقوله - [00:08:18](#)

يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وايضاً قل قل سبحانه الله اي انزه الله عما لا يليق بجلاله واعظم ما لا

يليق بجلاله هو الشرك. ان يشرك في عبادته او يشرك في الوهية في ربوبيته - [00:08:38](#)

اول وصفاته كل هذا لا يجوز. سبحانه الله وما انا من المشركين. اي لست منهم لا في العقيدة ولا في المكان ولا في المحبة ولا في

النهاية. نهاية المؤمن للجنة ونهاية الكافر المشرك الى النار. نعوذ بالله من ذلك - [00:09:03](#)

اذا هذه اية عظيمة وفيها وجوب الدعوة الى التوحيد وانها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة من اتبعه على هدى نعم

الحديث الاول سم حديث عن ابن عباس قال المصنف رحمه - [00:09:22](#)

الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن نار بعثه في اخر عمره صلى الله وسلم

في السنة العاشرة - [00:09:44](#)

وبعثه معلماً وداعياً وقاضياً كما بعث ابا موسى الاشعري رضي الله عنه وبعث ايضاً علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فاما علي فرجع

في الحج وكان قد قدم معه بابتن واحرم بالحج - [00:09:57](#)

بغير من غير ان يعين لم يعين نوع النسك. وانما قال احرمت بما احرم به نبيك صلى الله عليه وسلم. وهذا ولا اليس غريباً على علي

رضي الله عنه. فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال بما احرمت؟ قال اما اهملت قال - [00:10:17](#)

ما هل به رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال احسنت. فاني قد سقت الهدى فلا حل. فبقي معه حتى صار اليوم العاشر. فنحر الهدى

نحر عليه الصلاة والسلام ثلاثاً وستين بيده وامر علي رضي الله عنه فنحروا الباقي. المقصود مقصود ان معاذ رضي الله عنه بعثه

النبي - [00:10:37](#)

من اليمن وفيه بعث الدعاة الى انصار بعثت بعث الامصار. ويكون داعي المبعوث يكون عنده علم. وذلك معاذ رضي الله عنه لم يكن جاهلا وانما كان عالما حتى قال عليه الصلاة والسلام فيه ان معاذا يأتي امام العلماء برتوة. رتوة مكان - [00:10:57](#) بعيد يتقدمهم رضي الله عنه وارضاه. نعم. لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب يهود او نصارى واليهود اكثر وفيه نصارى من الحبشة فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله. وفيه البصيرة -

[00:11:22](#)

المدعوين لابد ان تعلم من تدعو ومن تأتي اليهم من اجل ان تستعد لهم. ولذلك الداء الله عز وجل ولا صرنا طالب العلم انه اذا اراد ان يلقي درسا يلقي كلمة يخطب خطوة يعرف من امامه ان كانوا عندهم علم - [00:11:48](#)

ان كانوا جهالا كبارا صغارا مثقفين غير مثقفين من اجل ان يلقي لهم ما يناسبهم. وهذا ايضا انما يكون عند من عنده بصيرة. هذا الجاهل الذي عنده حب للايمان وحب للخير وعنده مواعظ. هل يعرف يدعو؟ ما تعرف - [00:12:08](#) ولذلك الذي يدعو هم طلاب العلم ولكن مع الاسف ان بعض طلاب العلم نقول اكثرهم لكن بعض طلاب من عنده من الوهن والكسل ما يخذل غيره وتجده ميتا قد خريج دعوة - [00:12:28](#)

عن خريج جامعة قد يكون حافظا للقرآن حفظ المتوسط الابتدائي منفصل الثانوي حافظ القرآن ومع هذا ما عنده دعوة ولذلك لما حصل ذلك قام الجهال فصاروا يدعون وصار الناس يقولون شوفوا - [00:12:48](#)

هذا انت انت عندك علم وما تدعو وهذا ما عنده علم يدعو اذا هذا احسن منك. ولذلك طالب العلم اذا كسل عبثا على الدعوة وعبثا على التوحيد وعبثا على طلاب العلم. ولذلك يقول علي رضي الله عنه انما زهد الناس في العلم لما يرون - [00:13:09](#) من قلة عمل من علم بما علم اما من صار شعلة وجد نفسه ولم يكن على ما مضى من من جامعة وحتى الدكتوراه وغيرها وانما مع العلم مع العلم حفظا وقراءة وتديسا وحضور للدروس. يبقى معلم دائما. هذا كن نشيطا - [00:13:30](#)

ويكون داعيا الى الله عز وجل ومنشطا لغيره. وايضا راد للباطل واهل الباطل. نعم. وفيه ان لا اله الا الله هي التوحيد يقول بعض الناس يقول التوحيد التوحيد اعطونا اية في القرآن انها ادعوا الى التوحيد - [00:13:56](#)

تقول هو لا اله الا الله هو لا اله الا الله ولذلك هذي الرواية توضح ان يقول اول ما دعم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله - [00:14:15](#)

فاتحدا هو لا اله الا الله ولا اله الا الله هي التوحيد. نعم. فانهم اطاعوك فانهم اطاعوك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. نعم. اول ما يدعى اليه التوحيد. فاذا طاعوا بالتوحيد - [00:14:25](#)

تعبد الى الصلاة ما طعم الصلاة طيب ما طعن التوحيد؟ رفضوا هل يدعون الى الصلاة؟ الجواب لا بل تبطل منهم الجزية فان لم تكن في القتال وهذا عند قوة المسلمين اما عند الضعف فنروح لاهلنا ونرجع ادعوا - [00:14:45](#) عز وجل ما تستطيع لا يكلف الله نفسا الا الا وسعها. نعم. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قضى عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. نعم. فيه ان بعد الصلاة الزكاة وهي - [00:15:04](#)

الصلاة في كتاب الله عز وجل حتى ذكر في اكثر من سبعين موضعا مع الصلاة. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واحيانا تكون باسم الصدقة وبين الزكاة؟ وفيه ان الزكاة تؤخذ من الاغنياء والغني في هذا الباب - [00:15:24](#)

من عنده نصاب زكوي. انتبه. ليس من غني كثير المال. لا بل من عنده نصاب زكوي لو كان فقيرا فالذي عنده خمس من الابل في هذا الباب هو غني غني الذي عنده اربعون من الغنم هو في هذا الباب غني - [00:15:44](#)

امراة عندها عشرون مثقال من الذهب هي غنية حتى لو قالت انا فقيرة قلنا اخذ بزكاة الذهب ونعطيك زكاة غيرك اما انت لابد ان تخرجي نعم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. نعم. اذا اطاعت بالزكاة وهذا امر واجب - [00:16:04](#)

فلا تأخذ منهم الكرائم والكرائم هي الافضل يعني افضل الاموال يعني لا تلزمهم بذلك طيب مما يأخذ من الرديء يقول لا من متوسط المال. الزكاة تؤخذ من المتوسط. والان الناس يخرجون زكاة التمر - [00:16:27](#)

والواقع ان بعض الناس عنده تقصير في اخراج زكاة التمر الان قد يكون عنده انواع غالية فيخرج من انواع قضية عندنا مثلا في وادي الدواسر يكثر عندنا السري والخلاص والنوايع وتختلف بعض الناس يخرج - [00:16:47](#)

السري فقط والسري نوع نوع من التمر ما هو جيد لكن ليس ردينا وسط. وفي انواع غالية في اخلاص الوادي خلاص الحسا وفيه ايضا تخرف رطبها هذا لابد زكى. طيب كيف اعرف؟ نقول من المتوسط انظر السعر والقيمة - [00:17:07](#)

واخرج اخرج من وسط التمر فين باعه جميعا؟ فنقول اخرج كم؟ كم في المئة خمسة انيسكا خمسة بالمئة عندنا تسقى بتسقى ايه بالمؤونة ولو كان في تسقى الامطار كم عشرة بالمئة طيب وزكاة الفلوس؟ اثنين ونص اثنين ونص بالمئة - [00:17:27](#)
طيب طيب على هذا كيف واحد باع مثلا ستة وثلاثين الف واربع مئة وعشرين كم يقسم عليه؟ عشرين يقسم على العشرين طيب مرا عندها ذهب باربعطشر الف ومئتين وتسعطعش. كم تقسم عليه؟ اربعين. اربعين. طيب اللي عندهم العشر كم يقسمون عليه - [00:17:52](#)

عشرة الناس ما يعرفون منين ونص بالمئة كيف يطلع؟ نقول بالجوال احسب حط الجوال حط المبلغ والتمر مثل ما بعته اقسام على عشرين الذهب المرة تقسم على كم؟ اربعين. اربعين. وهكذا. نعم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله - [00:18:12](#)
اخرجها اتق دعوة المظلوم يدعو عليك يدعو الله عز وجل عليك فان المظلوم ينصره الله عز وجل بل من اسرع ما يكون نصره المظلوم لان الله عز وجل اعز واكرم من ان يظلم عبده فيدعوه للنصرة ثم لا ينصره. وقد جاء في بعض الاثار - [00:18:32](#)
ولا اعلم هل يصح حجتنا او لا ان الله عز وجل يرفع دعوة المظلوم فوق الغمام فيقول وعزتي لانصرنك ولو بعد حتى قال العلماء ولو كان المظلوم كافرا. ما دام دعا الله عز وجل في ظلمه الله عز وجل ينصره. فكيف - [00:18:52](#)
المؤمن ويجب ثم قوله وثق لدعوة المظلوم عامة في كل مظلوم ليس المظلوم في الزكاة مظلوم في الجار مظلوم في العمل مظلوم في الزوجة يظنها زوجها القريب يظن قريب ياخذ ماله ياخذ - [00:19:12](#)

ميراث بعض الناس ياخذون ميراث البنات ما يورثونهم او يورثونها مع اخيها خلاص الابل هذي لفلانة وفلان. والبيت ذا انا فلان وفلان طيب عطونا حقي انتوا يا فلان تساندون مستحي ربما اخوها يكون ظالما ايش تسوي مسكينة هذا من الظلم - [00:19:31](#)
فلا بد من اعطاء كل ذي حق حقه. اقرأ الشيخ قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من - [00:19:51](#)

قال الشيخ الفوزان حفظه الله مناسبة الباب لكتاب التوحيد ان المصنف رحمه الله لما ذكر في الابواب السابقة توحيد وفضله وما يوجب الخوف منه وما يوجب الخوف من ضده ذكر في هذا الباب انه لا ينبغي لمن عرف - [00:20:11](#)
فذلك ان يقتصر على نفسه بل يجب عليه ان يدعو الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة كما هو سبيل المرسلين واتباعهم الدعاء اي دعوة صيد لو قال قائل يعني لو واحد جاك سؤال ما مناسبة هذا الباب يكتب - [00:20:31](#)
الجواب يبدأ من قوله انه لا ينبغي من عرف التوحيد ان يتركه. ما يحتاج تقول انه لما ذكر كذا وكذا وكذا ما يحتاج تقول دعوت الى التوحيد وجوب الدعوة الى التوحيد - [00:20:51](#)

نعم وقوله الدعاء اي دعوة الناس وقوله الى شهادة ان لا اله الا الله اي الى توحيد الله والايمان به وبما جاءت به رسله مما هو مدلول هذه الشهادة. قل الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم. وقوله هذه - [00:21:07](#)
اي الدعوة التي ادعو اليها والطريقة التي انا عليها. سبيل طريقتي ودعوتي. ادعو الى والى توحيد الله لا الى حظ من حظوظ الدنيا ولا الى رئاسة ولا الى حزبية. وقوله على بصيرة - [00:21:27](#)

جماعات جماعة نعم قوله على بصيرة على علم بذلك وبرهان عقلي وشرعي والبصيرة المعرفة التي يميز بها بين الحق والباطل فقولته ومن اتبعني اي امن بي وصدقني. يحتمل انه عطف على الضمير المرفوع في ادعو فيكون المعنى - [00:21:47](#)
انا ادعو الى الله على بصيرة ومن اتبعني كذلك انه عطف احسن ايه عطف عد لو سمحت يحتمل انه عطف على الضمير المرفوع في ادعو فيكون المعنى انا ادعو الى الله على بصيرة ومن اتبعني كذلك يدعو الى الله على بصيرة. ويحتمل ان يكون - [00:22:14](#)

عطفا على الضمير المنفصل انا فيكون المعنى انا واتباعي على بصيرة. والتحقيق ان العطف يتضمن فاتباعه هم اهل البصيرة الداعون الى الله. تحقيق يعني الراجح نعم. وقوله وسبحان الله اي وانزه الله واقدسه عن ان يكون له شريك في ملكه او معبود بحق سواه - 00:22:45

المعنى الاجمالي للاية يأمر الله يأمر الله رسوله ان يخبر الناس عن طريقته وسنته انها الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله على علم ويقين وبرهان. وكل من اتبعه يدعو الى ما يدعو اليه على علم ويقين وبرهان - 00:23:13

وانه وانه هو واتباعه ينزهون الله عن الشريك له في ملكه وعن الشريك له في عبادته ويتبرأ وممن اشرك به وان كان اقرب قريب. مناسبة الاية للباب ان الله ذكر فيها طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه - 00:23:33

هي الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله على علم بما يدعون اليه. ففيها وجوب الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله الذي هو موضوع البعض ما يستفاد من الاية اولا ان الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله هي طريقة الرسول واتباعه - 00:23:53

ثانيا انه يجب على الداعية ان يكون عالما بما يدعو اليه عالما بما ينهى عنه. ثالثا التنبيه على الاخلاص بالدعوة بالا يكون للداعية مقصد سوى وجه الله لا يقصد بذلك تحصيل مال او رئاسة او مدح من الناس - 00:24:13

او دعوة الى حزب او منهج. رابعا ان البصيرة فريضة لان اتباعه صلى الله عليه ان البصيرة فريضة لان اتباعه صلى الله عليه وسلم واجب ولا يتحقق اتباعه الا بالبصيرة. وهي العلم واليقين. خامسا - 00:24:33

حسن التوحيد لانه تنزيه لله تعالى. سادسا قبح الشرك لانه مسببة لله تعالى. سابعا وجوب ابتعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم في شيء فلا يكفي انه لا يشرك. كم - 00:24:53

قولوا قولوا بعد ما هذا؟ وقوله بعث معاذاي وجهه وارسله. الى اليمن الى الاقليم المعروف جنوب الجزيرة العربية داعيا الى الله وواليا وقاضيا. وذلك في سنة عشر من الهجرة. وقوله اهل الكتاب هم - 00:25:13

اليهود والنصارى لانهم كانوا في اليمن اكثر من مشركي العرب او اغلب. وقوله شهادة يجوز فيها الرفع على انه يكن مؤخرا واول خبرها مقدم. ويجوز العكس. وقوله وفي رواية اي في رواية اخرى - 00:25:33

في صحيح البخاري وقوله اطاعوك لذلك اي شهدوا وانقادوا لدعوتك وكفروا بما يعبد من دون الله. وقوله افترض عليهم اي اوجب عليهم. وقوله اطاعوك لذلك امنوا بفرضيتها واقاموها. وقوله افترض عليهم صدقة اي اوجب - 00:25:53

عليهم الزكاة وقوله اياك كلمة تحذير هو قوله وكرائم منصوب على التحذير جمع كريمة وهي خيار المال ونفائسه. وقوله اتق دعوة المظلوم احذرهما واجعل بين ومن ذلك قول بعض الناس رمضان كريم. بعض الناس قد يستنكر كيف رمضان كريم؟ يعني يكرمننا؟ نقول

لا. وش معنى رمضان كريم؟ بناء على - 00:26:13

على هذا نفيس نفيس وغالي وقيمة عظيمة لكن لو الانسان خاف الشبهة ورمضان مبارك. شهر مبارك. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم اتق دعوة المظلوم احذرهما واجعل بينك وبينها وقاية بفعل العدل وترك الظلم. وقوله فانه اي الحال والشأن ليس بينها وبين -

00:26:41

بين الله حجاب اي لا تحجب عن الله بل ترفع اليه فيقبلها. وقوله اخرجاه اي اخرج به البخاري ومسلم في الصحيحين المعنى الاجمالي للحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه معاذ بن جبل رضي الله عنه الى اقليم اليمن داعيا الى الله - 00:27:11

لما رسم له الخطة التي يسير عليها في دعوته. فبين له انه سيواجه قوما اهل علم وجدل من اليهود والنصارى على ابهة لمناظرتهم ورد شبهتهم ورد شبههم ثم ليبدأ في دعوته بالاهم فالاهم فيدعو الناس الى - 00:27:31

اصلاح العقيدة اولا لانها الاساس فاذا انقادوا لذلك امرهم باقام الصلاة لانها اعظم الواجبات بعد التوحيد اذا اقاموها امر اغنيائهم بدفع زكاة اموالهم الى فقرائهم مواساة لهم وشكرا لله. ثم حذرهم من اخذ - 00:27:51

المال لان الواجب الوسط ثم حثه على العدل وترك الظلم لان لا يدعو عليه المظلوم. ودعوته مستجابة مناسبة الحديث للباب ان اول ما يدعى اليه شهادة ان لا اله الا الله وفيه ارسال الدعاة لذلك. ما يستفاد من الحديث - 00:28:11

اولا مشروعية ارسال الدعاة الى الله. ثانيا ان شهادة ان لا اله الا الله اول واجب وهي اول ما يدعى الناس. ثالثا ان معنى شهادة ان لا اله الا الله توحيد الله بالعبادة وترك عبادة ما سواه. رابعا - [00:28:32](#)

انه لا يحكم باسلام كافر الا بالنطق بالشهادتين. خامسا ان الانسان قد يكون قارئاً عالماً وهو لا يعرف معنى لا اله الا الله او يعرفه ولا يعمل به كحال اهل الكتاب. سادسا ان مخاطبة العالم ليست كمخاطبة الجاهل - [00:28:52](#)

انك تأتي قوما من اهل الكتاب. سابعا التنبيه على انه ينبغي للانسان خصوصا الداعية ان يكون على بصيرة من دين ليتخلص من شبهات المشبهين وذلك بطلب العلم. ثامنا ان الصلاة اعظم الواجبات بعد الشهادتين. تاسعا - [00:29:12](#)

ان الزكاة اوجب الاركان بعد الصلاة. عاشرا عيال مصارف بيان مصرف من مصارف الزكاة. وهم الفقراء وجواز الاقتصار عليه الحادي عشر انه لا يجوز اخذ الزكاة من جيد المال الا برضا صاحبه. الثاني عشر التحذير من الظلم - [00:29:32](#)

وان دعوة المظلوم مستجابة ولو كان عاصيا. احسنت الدعوة قبلوا قبلوا الشهادة فرفضوا الزكاة الصلاة لا ما يسقط ولذلك الاذان والاقامة قال الفقهاء يقاتل اهل بلد تركوهم. فكيف بترك الصلاة؟ تركوا الصلاة. مقتضى التوحيد الصلاة - [00:29:52](#)

لابد يصلون اه يعني يقوم معاذ الى قوم كفار يدعو الى التوحيد. نحن مسلمون لا يدعو الى التوحيد. قلنا واي دين بدون توحيد ما ما اول اركان دينك؟ قال له تعال اذا كنت تعرف التوحيد نبغى معنى لا اله الا الله - [00:30:38](#)

ثم اذا كان هذا القائد عنده قبور يطوف عليها وينذر لها مخالف للاله الا الله التوحيد اولاً وتأكيده التوحيد وضح التوحيد وبيان الناس في حاجة عظيمة الى التوحيد يقول احسن الله اليك هل يجوز لي الدعاء على من ظلم امي ولا انا ما لي حق؟ الا فكذلك - [00:31:08](#)

على على اي مسلم من تعدى على الناس بالظلم فلك ان يدعوا عليه بقدر ما ظلمته. بقدر مظلمته يقول احسن الله اليك لو سمحت آآ اطلب من الشيخ آآ اعادة النسب الزكاة - [00:31:48](#)

طيب المال عموماً ذهب عروض التجارة الراتب في البنك هذا يقسم على اربعين الى حال حول عليه. اذا كان نصاباً فاكهة ونصاب الزكاة تقريبا الفين الفين اقل بشوية بشوي حسب اه اه نصاب وحسب قيمة الذهب والفضة في السوق. فنقول تقسم على اربعين اما - [00:32:10](#)

النخيل والحبوب والثمار اللي فيها زكاة يقسم على عشرين اذا كانا يسقى بالمؤونة اما في البلاد اسقاط بالامطار او بالانهار يقسمون على عشرة. قيمتها على عشرة. يقول احسن الله اليك. هل - [00:32:37](#)

هناك طريقة لا عرف ان الله يحبني اذا كنت تحب ما يحب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فهذه علامة وتكون تحب الخير وتيسر الخير فالله عز وجل قد يسرك للخير اما - [00:32:57](#)

اذا كنت تحب المعاصي وتبذل عن الطاعات وتحب اهل الشر فقد اراد الله بك شراً فارجع لنفسك واعلم انك اصبت من قبل نفسك نعم يقول احسن الله اليك الذهب الذي يستخدم للزينة هل له زكاة؟ فيه خلاف؟ والصواب انه فيه زكاة ان الزكاة - [00:33:17](#)

ان الذهب والفضة باي شكل باي نوع واجب اذا كان نصاباً. بدون تفصيل. يلبس ما يلبس للزينة غير الزينة نعم. سائل يقول احسن الله اليك. يقول عندي دجاج واعطيه بقايا الاكل. واحياناً يكون في الاكل لحم فيأكله هذا - [00:33:39](#)

هل علي شيء؟ ابد ما في باص ياكل يقول احسن الله اليك هل اه فتح المفسر للحلالم اه قناة في مواقع التواصل الاجتماعي وبعضهم يدخلون في المسائل العقيدية والغيبيات هل هذا منهج - [00:33:59](#)

السلف في تفسير الرؤى لا. هذا باب فتح على مصراعيه ودخل فيه من هب ودب. من يعرف السر؟ من لا يعمل في السر يعني رجال ونساء حاصل في مفاصد. ولا ينبغي ان يفتح الباب بهذه الطريقة. هذا ما ينبغي. والانسان يخاف - [00:34:19](#)

نفسه وقد سألت شيخاً ابن عثيمين رحمه الله عن هذا فقال ان تفسير الاحلام كالفتوى والله عز وجل يقول ولا تقفوا ما ليس بعلم فمن ليس عنده علم واضح في التفسير نقول لم تنام اذا اذا قلته فقد قلت بغير علم هذا امر خطير - [00:34:39](#)

نعم يقول احسن الله اليك ما حكم دراسة كتب اليهود والنصارى بغرض مناظرتهم؟ من كان متمكناً يا شيخ الاسلام ابن تيمية ابن كثير

إذا كنت من هؤلاء فانت وشأنك أما كنت مثل أكثر الناس وهذا واقع فاحذر على نفسك - [00:34:59](#)
على نفسك من أن تضل ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام غضب على عمر رضي الله عنه لما رأى معه ورقة من التوراة وعمر رضي الله عنه أنت بتصير مثل عمر الواحد يحذر على نفسه والآنصار الناس حب اطلاع خلنا نشوف فانتظر تبي تنفع الناس تضل نفسك -

[00:35:19](#)

وذاك احذر كما يقول احسن الله اليك ما حكم من يؤخر صلاة العشاء دائماً بعذر الدوام؟ تأخيرها الى نصف الليل هذا يمكن للضرورة. اعني بذلك انه الى نصف الليل هي في الوقت. والواجب على الرجال ان يصلوا في المساجد لكن - [00:35:39](#)
كان مرتبطاً بالدوام لا يمكن ان يصلي معه المسجد مثل حارس على مصلحة وعلى بوابة وما يمكن ينفك فصل لها قبل نصف الليل في الوقت ولا بأس. اما من ليس له عذر يترك صلاة الجماعة من غير ضرورة في انه يأثم - [00:36:02](#)

يقول احسن الله اليك ما صفة الغسل في السنة النبوية؟ صفة الغسل اذا كان الجنابة تغسل كفيك ثم تفرغ بيمينك على يسارك وتغسل فرجك وما تلوث. ثم تتوضأ الوضوء العادي وضوء الصلاة. ثم تأخذ الماء - [00:36:19](#)

كله شعرك ثروة ثم تفرغ عليه ثلاث مرات ثم تغسل جانبك الايمن ثم الايسر من الامام والخلف ثم تفيض الماء على جسديك كله نعم يقول احسن الله اليك كيف نرد او ما هو الضابط على من يقول نحن موحدون لا - [00:36:39](#)

في التوحيد هنا اذا انت احسن من الصحابة رضي الله عنهم. النبي عليه الصلاة والسلام في آخر حياته كان وهو يموت يحذر من اتخاذ قبور مساجد. ثوبان رضي الله عنه يقول سمعت النبي عليه الصلاة والسلام قال بخمس. بخمس - [00:37:01](#)

وهو يقولها الا تتخذوا قبور مساجد انهاكم عن ذلك ثم في الواقع لو كنت موحداً حقاً اعني بذلك انك على رسوف التوحيد لكنك محباً للتوحيد ولتعلم التوحيد. إبراهيم عليه السلام - [00:37:21](#)

انت احسن منه كان يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام يخاف من يخاف من من الشرك. ولذلك من وجد من نفسه كسلاً في تعلم التوحيد ليعلم ان عنده خلل في التوحيد - [00:37:37](#)

يقول احسن الله اليك ما حكم بيع التمر ولم ينجح بعد؟ اذا كان قد ظهر في اللون ولو في عذق واحد ولو في حبة في حقل. يجوز. لا اذا اذا بدأ بدأ النضج - [00:37:53](#)

ولو في حبة واحدة ولنقل في حقل فيه مئة نخلة وكل نخلة فيها عشرين عذق وكل عذق فيه مئة ثمرة كل في عشر عشر حبات وخرجت واحدة لونت جاز بها كله. اذا بدأ الصلاح جاز قبله اذا كان - [00:38:12](#)

لم يزل اخضر لا يجوز. يقول احسن الله اليك هل يجوز ان اجهر في صلاة الوتر اذا كنت اصلي لوحدي نعم بل يسن لا تقول لي بل يسن هذا سنة تجر. في صلاة الوتر. نعم. صلاة الوتر ليلية. ايه. قل - [00:38:32](#)

احسن الله اليك. ما حكم كشف اليدين في الصلاة؟ هل يجب تغطيتها؟ هذي المرأة. اي المرأة. احوط. احسن ما في بصر والقدمين القدمين فيه خلاف وكشف القدمين قديم بس لا بأس به. اما الساق لا يجوز. يقول احسن الله اليك - [00:38:52](#)

عندنا عادات شركية ونحن صغار فلما كبرنا عرفنا انها شركيات هل علينا شيء فيما مضى لا هلا تعلم ان اكثر الصحابة رضي الله عنهم كانوا مشركين الشرك الاكبر ولما تابوا تاب الله عليه وصاروا قادة الناس - [00:39:18](#)

فمن تاب من من شيء كان يعمل فله عز وجل ثواب رحيم. آخر سؤال. آخر سؤال يقول هل هناك يا شيخ منهجية في دراسة ايه ده؟ ايه انا قلت اصول الثلاثة - [00:39:39](#)

وكتاب التوحيد هذا بما يتعلق بالالوهية وفي العقيدة هناك كتاب لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله اسمه عقيدة اهل السنة والجماعة وقد شيخنا رحمه الله في شرح مطبوع ومسموع. فاسمعه باذن الله عز وجل - [00:39:54](#)

تنجح في العقيدة. هذا اول ما ينتهي. نعم. ها. خمس دقائق بس. ايش نواصل يعني شوي اليين الحساب كان محظور يعني يبي يسوون اسمه لايك افك الحظر وانا الحمد لله ينشط يلا واصل نشطه يقول احسن الله اليك امرأة تسأل - [00:40:11](#)

تقول هل المرأة تؤخر صلاة العشاء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انه الوقت لولا ان اشق على الناس؟ نعم. الى ثلث الليل

الاول هذا وقت مناسب يقول ما حكم تخصيص الازكار المطلقة بعدد معين مثل انا مثلاً استغفر الله الف مرة عشان اظبط -

[00:40:45](#)

ما في بأس الانسان بينه وبين نفسه يفعل ما يشاء. افعل ما يشاء. لكن لا تقول والله انا يا جماعة سبحت الف مرة حصل لي كذا وحصل لي انشراح صدر وبعدين توظفت. سمعت قبل مدة جاييني سؤال. امرأة تقول الصلاة ابراهيمية - [00:41:07](#)

والصلاة الابراهيمية واني اقولها ويا خواتي وحصلي كذا وحصل عامية بحتة فتبعت يعني كلامها فلقيت تشرك يعني عامية تدعو الى صلاة ابراهيمية فتشرك بالله وينشر مقطوعها عجائب خلني اشوفها انا سجلت ملاحظات عليها - [00:41:27](#)

شف كيف مسحتها. لكنه يعني احذر منه حول تسع دقائق امرأة عامية تتكلم عن الصلاة الابراهيمية. حتى كأن الصلاة الابراهيمية القرآن والسنة والصلاة والزكاة عجائب يعني شئ عجب الله ما يعني الانصار كل واحد - [00:41:53](#)

يفتح دمه ويرزقه الله. لا لا هذا غلط. الصلاة الابراهيمية تشرع في الصلاة. ولو قال الانسان بنفسه اما يدعو الناس اليها لا تقول اني اقول الف مرة ولا حول ولا قوة الا بالله مدري كم هذي مشكلة نعم يقول احسن الله اليك - [00:42:43](#)

بعض الناس عندما ننصح يقول دع الخلق للخالق. هل هذه المقولة صحيحة؟ هذا كلمة فاسدة. يعني هي حق كلمة حق يريد بها باطل نقول دع الخلق الخالق الله يحاسبهم لكن انت مأمور ان تأمر وتنهى قال الله تعالى ولتكن من - [00:43:03](#)

امة يدعون للخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولكن مفلحون. اين الدعوة الى الله عز وجل؟ كنتم خير امة اخرجت للناس نقول خلاص لا احد يدعو هذا احد يخطب بعد جمعة احد يخطب الجمعة ولا لا؟ تعال خلط الخالق هذا كلام فاسد - [00:43:23](#)

نعم يقول احسن الله اليك ما حكم القبور المرتفعة عن الارض؟ وما يعني الحكم لو وجدناه يجب ان تكون القبور متساوية في بعض البلدان ضرورة يرفعون القبور. عندهم ماء ظهر رطوبة يكون فيها - [00:43:42](#)

بنا في ذاك القبر متساوية كلها ما فيها تمييز ما في بأس لهذه الحاجة. واما ان تكون مثل عندنا في السعودية رفع القبور ما يجوز يعني ومن من اجمل ما يكون الملك عبد الله لما توفي. عند قبر في الرياض قبر الملك دولة من اغنى دول - [00:44:02](#)

العالم كعامة النفس حتى بعض الناس اسلم لما رأى هذا المنظر. يقول ما حطوا ما جعلوا له سياجا ولا بناء ولا شئ. قبر ملك السعودية كقبور الشام. والحمد لله الذي علامة التوحيد في هذه البلاد. يقول ما يجوز - [00:44:22](#)

حتى النصائب هذول كبار الناس تحط مصائب كبيرة. تقول لا لا خلها كلها متساوية. لا تميز فيها. نعم يقول احسن الله اليك هل يعذر الانسان بالجهل في مسائل العقيدة؟ اما اذا كان من - [00:44:42](#)

من يعذر بالجهل فنعم مثل جديد اسلام. او رجل يعيش في البداية ما عنده احد. ولا عنده وسائل تواصل في مجاهل الغابات هذا يعذر. ان الله عز وجل يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. واما من كان في اكثر البلدان هو اليوم - [00:45:02](#)

الان حاصل والجوال في يده وفي بلاد المسلمين ثم يقول انا جاهل انه ما يغدر. يقول احسن الله اليك ما حكم ان اقول لاحد الله يكتب اجرک لان بعضهم يقول ان الله اصلاً بيكتبه يعني دعاءك ما له فائدة. طيب نقول - [00:45:22](#)

لا تقول اللهم اغفر لي لا تقل اللهم عافني. هذا خطأ هذا من الدعاء. بل هذا من حسن المعاملة بين المسلمين. الم يقل الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان هذا خطأ هذا كلام جهال - [00:45:44](#)

يعني المفروض مثل هؤلاء لبش تتكلم في الدين وانت ما تدري؟ يعني الان لو تكلم في الطب معاه حبوب مثلاً واعطاها الدكتور كلها تاكلها ايش تقول الناس مجنون انت تبني يموت صح؟ صح لكن يقول لا لا تصلي الفجر قلت والله صحيح صحيح ان الله كاتبها مشوا الامور تقول هذا عالم - [00:46:06](#)

عندي علم هذا هذا خطأ يجب علينا ان نتوقف في الكلام في الدين وفي غير الدين الا بعلم. نعم يقول احسن الله اليك صليت بجانب شخص سريع في قراءة الفاتحة والتشهد الاخير. هل اسلم ام - [00:46:26](#)

واكمل التشهد معه والصلاة ثم اعيدها. لا اذا كنت اثناء ان تقصد اماما تقول صليت بجانب ايه اوه اذا كان المراد انه امامك فهنا اذا ما تأتي بالواجبات تنوي الانفصال وتخليه خله يروح يدرب هو بكيفه - [00:46:46](#)

انت خلك في صلاتك انفصل عنه. لا تقطع صلاتك ولا تستمر معه ثم تعيدها. لا بل انوي الانفصال عنه واستمر في صلاتك طيب احسن الله اليك. امرأة تسأل يعني السؤال كالتالي تقول انه في بيسوون لها عملية قيصرية - [00:47:06](#)

عشان تقول يوم عطوني البنج اذن الظهر تقول توني اذهب تقول بعدين عاد بعد الولادة اذكر ان الظهر دخلت وانا توني في وعيي. هل الان بعد وقت النفاس علي صلاة الظهر هذي احوط - [00:47:26](#)

احوط لان العلماء يقول من ادرك ركعة من الصلاة وجبت عليه. فالان هي من باب الاحتياط. باب الاحتياط انها تعقد صلاة الظهر لانها بعد صر نفاس والنفاس ما عليها صلة لكن ما دام ادركت الوقت فالاحوط لها - [00:47:47](#)

صبر ذمتها واطمئن لقلبه الحمد صلاة الظهر. يقول احسن الله اليك خلاص عبد المنعم وصلى مئة يلا اخر سؤال يا شيخ؟ يلا. يقول اه نريد كلمة من الشيخ ان بعض الناس الان اذا اراد ان يستخدم الازكار - [00:48:07](#)

لا يستحضر الا الاغراض الدنيوية فقط. فاتوا باعداد او اوقات معينة او شيء لكن حتى في يعني في في القلب هو يعني يقول لا حول ولا قوة الا بالله لشيء اللي في الدنيا هذا يستغفر الله ليحصل شيء في الدنيا. هذا يخشى ان يدخل في قول الله تعالى - [00:48:27](#)

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا وحبط ما صنعوا فيها وباطن ما كانوا يعملون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد درهم - [00:48:47](#)

تعيس عبد الخميصة تعيس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط. والشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله عقد بابا بعد باب الرياء في هذا. وذكر الآية باب ارادة الانسان بعمله الدنيا فهو مخلص لله لكن للدنيا - [00:49:07](#)

هذا غلط عظيم ومن الناس الان من خاصة النساء ما جاها الزواج قال ردي سورة البقرة كل يوم يمكن سبعة ايام من الاجازة ما شاء الله ابن الحلال فقد قرأت هذه الدنيا هذا غلط عظيم - [00:49:27](#)

نقول لا يجوز ان يقصد بعمل الآخرة الدنيا. لكن مع ذلك فمن اطاع الله عز وجل رزقه. قال الله تعالى ومن يتق الله اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. لكن يكون المقصود الاول هو الآخرة. ولو ما من الدنيا شيء ما نفع ما ننتكس - [00:49:43](#)

يعني قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ايش معنى حرف؟ طرف. الحرف. هذا حرف. يعني يعبدون الله كذا. اذا جاء خير قال الله الدين دا زين. الصلاة كويسة الذكر قاعد. طيب ما - [00:50:03](#)

شي خلاص هلك خسر الدنيا ما جته والآخرة لانه عمل لها. والله تعالى اعلم - [00:50:23](#)